



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Dr. Safaa Jassim HamadTikrit University / College of Education
for the Humanities**Faysal Aasraldiyn Ali
Aleati**Tikrit University / College of Education
for the Humanities

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:Zayd Bin 'Arqam
Al'ansarii
Alkhazrajii
Islam**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 4 July, 2021

Accepted 22 June 2021

Available online 30 Mar 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq
**Zayd Bin 'Arqam Bin Zayd Al'ansarii
Alkhazrajii: His Virtuous Reception
in Islam**
A B S T R A C T

This study deals with the Islamic figure Zaid bin Arqam and his virtuous position in Islam. This study is generally brief, however; it shows the valuable events in the life of this important figure, to which tribe does he belong, as well as his merit and position with the Messenger of God.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.2.2022.09>

الصحابي الجليل زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي (رضي الله عنه)

فضله ومكانته في الإسلام حتى وفاته سنة 68هـ

أ. د. صفاء جاسم حمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

فيصل نصر الدين علي العاتي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تتناول هذه الدراسة (جزء من حياة الصحابي زيد بن أرقم وفضله ومكانته في الإسلام)، وتعد هذه الدراسة موجزة بشكل عام إلا أنها تُظهر مكانة وفضل هذا الصحابي الهام ، زيد بن أرقم رضي الله عنه في صدر الإسلام، وقد قمنا بتسليط الضوء على أحداث قيمة في سيرته رضي الله عنه منها نسبه ، وألقابه حيث ينتمي رضي الله عنه إلى قبيلة عريقة وهي قبيلة الخزرج التي ناصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك فضله ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وموقفه من الصحابة رضي الله عنهم، لذلك كانت هذه الدراسة باباً بسيطاً لدراسة حياة، وفضل، ومكانة الصحابي زيد بن أرقم رضي الله عنه في التاريخ الإسلامي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الكريم المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد هذه الدراسة تتناول (الصحابي الجليل زيد بن أرقم رضي الله عنه فضله ومكانته في الإسلام حتى (ت 68 هـ)، وهي دراسة موجزة تسلط الضوء فيها على حياة ، وفضل، ومكانة زيد بن أرقم رضي الله عنه في صدر الإسلام، حيث تعد من الدراسات التاريخية المهمة وتأتي هذه الأهمية في التركيز على هذه الشخصية الفذة، وإظهار مكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة رضي الله عنهم، فكان زيد بن أرقم من الصحابة رضي الله عنهم الذين بهم ارتفع شأن الإسلام، فكانوا الصحابة الأجلاء لأشرف الخلق على الأرض نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم، لذلك فأنا بإيجاز جمعنا ما في بطون المصادر والمراجع التاريخية، من فضل ومكانة هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه، لذا فقد لمسنا صعوبة في هذا الجمع، فكانت المصادر شحيحة المعلومات التاريخية في بعض متون البحث، والتي تبرز أهمية ومكانة هذه الشخصية في الإسلام.

وقد اقتضت الضرورة إلى تقسيم المادة العلمية إلى ثلاث مباحث كالآتي: المبحث الأول: حياته الشخصية تشمل، 1- اسمه ونسبه، 2 - كنيته، 3 - القابه، المبحث الثاني فضله ومكانته ويقسم: 1 - فضله ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، 2 - موقفه من الصحابة، المبحث الثالث 1 - شجاعته وأقواله، 2 أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، 3 - وفاته.

ثم الخلاصة وأهم النتائج مع قائمة المصادر والمراجع ، وبذلك فأنا ندعو الله تعالى أن نوفق في هذا العمل الموجز إنه ولي سميع عليم. **المبحث الأول: حياته الشخصية.**

أولاً: اسمه ونسبه:

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان، بن مالك الاغر بن ثعلبة ⁽¹⁾، بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ⁽²⁾، بن حارث بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر ⁽³⁾، الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد ⁽⁴⁾، بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ⁽⁵⁾ لقد كان هناك اختلافات في بعض المصادر في نسبه هذا ما وجد في جد زيد بن أرقم الثالث فما فوقه، فمن المصادر لم تذكر زيد ، وهو الجد الثالث لزيد بن أرقم، فذكرت زيد بن أرقم بن قيس ⁽⁶⁾، ونجد مصادر أخرى ذكرت زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ⁽⁷⁾، وكذلك في جده الرابع مثلاً ذكر ثابت بدل قيس الذي ذكرته اغلب المصادر ⁽⁸⁾، وفي تتبعنا نسب زيد بن أرقم رضي الله عنه نجد أن له جد وأسمه معمر وهو الجد السادس بين جده النعمان، ومالك ⁽⁹⁾، وقد يكون السبب في هذا الاختلاف في النسب الى تأخر المؤرخين المسلمين في كتابة الانساب، او هناك عدم وضوح لبعض المخطوطات فيكون الخطأ والسهو قد ورد أثناء النقل.

ثانياً . كنيته:

كان لزيد بن أرقم رضي الله عنه العديد من الكنى من جهة الابن وله كنى لم يكن لها شهرة، وقد تكون هذه بين اسرته حصراً وأما الكنى التي يتكنى بها من جهة الابن هي: أبو عامر، و أبو أنيسة ، وأبو عمرو، وأبو سعيد، وأبو سعد (10)، و أبو عمر (11)، وأبو عمار ويقال أبو حمزة (12)، ويقال أبو علي (13)، وأبو شيبة (14)، وأبو أنيس (15).

ثالثاً: ألقابه:

إن هذا الصحابي الجليل وهذا المغوار والعلم الكبير لقب بالألقاب عديدة، وعلى الرغم من هذه الألقاب والمسميات فهي لا توازي حقه ولا تغطي ما قام به من اعمال جليلة، وخالدة في سبيل الاسلام، ولا يسعنا الا الوقوف على اثره تعظيماً له، ويكفيه فخراً أنه من الصحابة رضي الله عنهم والذين ذكرهم الله تعالى في كتابه فبقيت اسمائهم ناصعة بيضاء تتلأأ إلى قيام الساعة، ولقد لقب زيد بن أرقم رضي الله عنه بعدة ألقاب من جهة الأب والقبيلة والمناطق التي سكنها ومن ألقابه.

1. الأرقمي : بفتح الألف وسكون الراء المفتوحة وفي اخرها الميم، وهذه النسبة الى الأرقم وهو اسم رجل (16).

2 . الحارثي: وهذه النسبة إلى بني الحارثة بن الخزرج (17)، والذي تفرعت منه ابناء الحارث وانتسبوا اليه فعرف زيد بن أرقم رضي الله عنه بالحارثي (18).

3 . الخزرجي: وهذه النسبة الى قبيلته التي ينتمي لها وهم الخزرج الذين اتوا من اليمن وسكنوا يثرب، وعرفت بالمدينة المنورة بعد قدوم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لها (19)، وقد نسب لكثير من الصحابة الى هذه القبيلة، وتعد من القبائل العريقة التي كان لها دور بارز ومشرق في نصرة الاسلام.

4 . الأزدي: هذه النسبة الى أزد شنوءة بفتح اللام وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ويعرف أزد بن غالب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (20).

أما الألقاب التي لقب بها لمسقط رأسه أو لنزوله المناطق التي عاش فيها فهي:

1. المدني: وهذه النسبة الى من ولد أوسكن في المدينة المنورة، وهي مدينة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، وقيل لزيد بن أرقم رضي الله عنه بالمدني (21).

2 . الكوفي: وهذه النسبة الى الكوفة ، والكوفان الاستدارة وكوفان تعني الارض وبها سمية مدينة الكوفة (22).

3. الكندي: كان العرب تلقب القبائل بحسب الصفة التي تغلب عليهم ، وإن نسبته إلى كندة القبيلة العربية والتي سكنت الكوفة، ترجع الى سكن زيد بن أرقم رضي الله عنه والذي جاء من المدينة المنورة، وبنا داراً في منطقة كندة في الكوفة (23).

ومن الالقاب الخاصة التي تلقب بها لفطنته ووعيه، وكذلك لمصاحبتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لزيد بن أرقم رضي الله عنه نصيب منها ومن هذه الالقاب المشرفة:

- 1 . ذو الاذن الواعية: وهذه النسبة ترجع الى ما نقله زيد بن أرقم رضي الله عنه ، عن ما قاله المنافقين (24)، فأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ... } (25)، فقال رسول الله: ((ان الله قد صدقك يا زيد)) (26) وهذا ما رواه البخاري ، فكان يقال لزيد ذو الاذن الواعية (27).
- 2 . الصحابي (28).

3 . الانصاري: بفتح الام وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء وهذه النسبة الى الانصار وهم جماعة من أهل المدينة المنورة من الصحابة من الأوس والخزرج قيل لهم الانصار (29).

المبحث الثاني: (فضله ومكانته)

أولاً: فضله ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن للصحابي زيد بن أرقم رضي الله عنه فضلاً وقدرًا كبيراً، صاحب الافضال والبطولات، ويمكن أن نلخص فضله وقدره بالنقاط التالية:

- 1 . أنه تشرف بصحبة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أنه صحابي مشهور، من مشاهير الصحابة ، فهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره من الخصال التي تبين فضله ومكانته وهذا يكفيه فضلاً (30).

2 . يعد من الذين بايعوا بيعة الرضوان تحت الشجرة (31).

- 3 . من الانصار الذين لم يشك بنبوته الهادي البشير عليه السلام (32)، الذين يصدق عليهم قول الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } (33).

- 4 . إرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم ليبلغ ابو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم، أنهم في الجنة، فعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب إلى أبي بكر فأنتك تجده في داره جالساً محتبياً (34) فقل له إن النبي يقرئك السلام ويقول ابشر بالجنة، ثم أنطلق حتى تأتي الثانية (35) ، فتلقى عمر على حمار تلوح صلته فقل إن النبي يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ثم إنصرف إلى عثمان فتجده في السوق يبيع ويبتاع فقل إن النبي يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة، فوجدتهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقا إليه فأخذ بيدي عثمان فاقبلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان رضي الله عنه إن زيدا أتاني وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء يصيبني يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق ما تعنيت ولا تمنيت ولا لمست ذكرني بيمينني منذ بايعتك فأبي بلاء يصيبني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذلك) (36).

ومن هذا النص يتبين لنا:

أ . إن زيد بن أرقم كان من الذين يعتمد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ الصحابة رضي الله عنهم، وهذا يدل على قربه من رسول الله ووثوق الرسول صلى الله عليه وسلم به منذ نعومة أظفاره .

ب . تعد من معجزات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم التي شاهدها زيد بن أرقم رضي الله عنه حينما وجد الصحابة كما أخبره رسول الله صلى الله عليه عليه.

5 . زيد بن أرقم رضي الله عنه كان من المجاهدين الأفاضل، لا ينثني عن تلبية النداء، ولا يتخاذل عن منازل الأعداء، فحضر أغلب المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أحد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبلغ عدد غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة⁽³⁷⁾ .

6 . مرض زيد بن أرقم رضي الله عنه، فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المرض في عينيه فقال له رسول الله: ((يا زيد إن كانت عينك لما بها كيف تصنع قال: أصبر وأحتسب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عمرت بعدي فعمين ؟ قال إذا أصبر وأحتسب قال: (تدخل الجنة بغير حساب)، هذا ما رواه أنيسة عن أبيها زيد بن أرقم⁽³⁸⁾.

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقد أصحابه ويזורهم ومن ضمنهم زيد بن أرقم رضي الله عنه، وهذا يدلنا على مكانته العظيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

7 . أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذن زيد بن أرقم فقال له: (قد صدق الله قولك يا زيد)، وهذا يدل على محبة زيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن زيد بن أرقم قال: (جاء أناس من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يكن نبياً نكن أسعد الناس وإن يكن ملكاً نعش في جناحه. فقال زيد: أتيت النبي فأخبرته فجعلوا ينادون يا محمد⁽³⁹⁾ فأُنزل الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (4) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) }⁽⁴⁰⁾ ، و أشاد به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكل هذه اشارات ودلائل تبين الأثر الكبير لزيد بن أرقم رضي الله عنه وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثانياً: موقفه من الصحابة رضي الله عنهم

كان زيد بن أرقم رضي الله عنه محباً ومجالساً ومواسياً لا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و ذلك من خلال:

1 . حديثه مع الصحابة.

كان الصحابة رضوان الله عليهم يجلسون مع بعضهم البعض يتدبرون أمور دينهم وما تعرض له رسول الله من مخاطر ومن ضمنها ما قاله مصعب بن مالك: أنه جلس مع زيد بن أرقم، وأنس بن مالك، والمغيرة بن شعبة فوجدتهم يتحدثون أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ليلة الغار أمر الله شجرة فنبئت في وجه النبي . صلى الله عليه وسلم فسترته و أمر الله العنكبوت فنسجت على وجهه فسترته، وأمر الله

حاممتين وحشيتين فوقعتا في غم الغار⁽⁴¹⁾. فبينوا كيف كانت حماية الله تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حينما أقبلت قريش من كل بطن معهم عصيهم وهراواتهم حتى إذا كانوا على قدر مائتي ذراع قال الدليل سراقه بن مالك⁽⁴²⁾،: انظر في الحجر، ثم قال: أين وضع رجله؟ قال الفتان: أنت لم تخطيء منذ الليلة فقال لهم: انظروا في فم الغار، فوجدوا حاممتين وحشيتين، ونسيج العنكبوت فقالوا لا يوجد أحد، فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل أن الله دراه بهما عنه، فبارك للحاممتين، فدرأ الله القوم عن نبيه صلى الله عليه وسلم⁽⁴³⁾.

ومن خلال الرواية يتبين لنا أن سراقه رضي الله عنه كان دليلاً لقريش، إلا أن أغلب الروايات التاريخية، تذكر أن سراقه رضي الله عنه قد تبع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبا بكر رضي الله عنه حينما أعلنت قريش أنها ستعطي دية لمن يقتلهم أو يأسرهم، فساخت قوائم فرسه ثم رجع⁽⁴⁴⁾. وهذا يدلنا على أن الصحابة رضي الله عنهم يستذكرون أحداث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويتدبرون أحاديثه الشريفة في حياته وبعد مماته تعظيماً واجلالاً لهذه الأحاديث، حتى لا تنسى.

2. ما رواه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

روى زيد بن أرقم رضي الله عنه عن الخليفة أبو بكر الصديق ما رآه منه من دروس وعبر قال زيد بن أرقم رضي الله عنه: كان لأبي بكر رضي الله عنه مملوك يغل عليه، فاتاه بطعام فتناول منه لقمة، فقال له المملوك: مالك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: حملني على ذلك الجوع، ومن أين جئت بهذا؟ قال المملوك: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، فلما كان اليوم مريت بهم، فإذا عرس لهم، فأعطوني فقال الصديق: (أف لك كدت أن تهلكني) فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيأ، وجعلت لا تخرج، فقيل: إن هذه لا تخرج إلا بالماء، فدعا بقس من ماء، حتى رمى بها، فقيل له يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، سمعت رسول الله يقول: ((كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به)) فخشيت أن ينبت شيء من جسدي بهذه اللقمة⁽⁴⁵⁾.

ثم إن زيد رضي الله عنه من الذين رافقوا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال زيد بن أرقم: كنا مع أبي بكر الصديق، فدعا بشراب فأتي بماء وعسل، فلما أدنا من فيه بكى وبكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى، حتى ظنوا أنهم لم يقدروا على مسألته، ثم مسح عينيه فقالوا: يا خليفة رسول الله ما أبكاك؟ قال كنت مع رسول الله فرأيتَه يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أرا معه أحد فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: ((هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت، فقالت: إنك إن أقلت مني فلن يفلت مني من بعدك))⁽⁴⁶⁾. ولاحظنا أن زيد بن أرقم رضي الله عنه رضي الله عنه كان يجالس كبار الصحابة فيقتبس من علمهم ويسير على خطاهم.

3. مؤازرته لأنس بن مالك رضي الله عنهما.

فذكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حزن على من أصيب بالحرّة⁽⁴⁷⁾ من ولده، و قومه، فارسل مكتوباً إلى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزنه فاخبره زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((اللهم أغفر للأنصار و أبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار))⁽⁴⁸⁾.

يتبين لنا سبب اختيار مالك بن أنس لزيد بن أرقم رضي الله عنهما في إرسال مكتوب له ؟ فهم من نفس القبيلة تربطهم روابط القرابة والصداقة، أو أراد أنس رضي الله عنه معرفة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الأنصار لكي يصبره على ما أصابه.

4 . تجارته مع البراء بن عازب رضي الله عنهما.

مارس زيد بن أرقم والبراء بن عازب رضي الله عنهما مهنة التجارة منذ بداية شبابهما، فعملاً في التجارة منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم⁽⁴⁹⁾، وكانا شريكين في التجارة .

المبحث الثالث: شجاعته، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، ووفاته :

أولاً: شجاعته وأقواله رضي الله عنه

فقد عرف عن زيد بأنه شجاع في أفعاله وأقواله ولا يخاف في قول الحق لومة لائم ولو على نفسه:

1 . شجاعته في القتال: كان زيد بن أرقم من المقاتلين الشجعان المندفعين للذود عن الإسلام منذ أن كان صغيراً، فلم يجزه رسول الله في بدر وأحد، وبعدها فغزا مع رسول الله سبع عشرة غزوة⁽⁵⁰⁾ .

2 . شجاعته في قول الحق: تجلت شجاعته في قول الحق حينما سمع عبد الله بن أبي يتكلم على رسول الله فيقول: ((لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل))⁽⁵¹⁾ فأخبر بها رسول الله ما قاله عبد الله بن أبي، رغم أن ابن أبي سيد قومه ، و قد أقسم أنه لم يقل ما نقله زيد إلى رسول الله، وعلى الرغم من أن زيد كان غلاماً، وملامة قومه له، إلا أنه تجلت فيه روح الشجاعة العالية والثبات على الرأي حتى تبين كيد المنافقين وجاء تصديقه في القرآن الكريم⁽⁵²⁾، وكانت هذه الحادثة في غزوة المريسيع.

ثانياً: أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر رضي الله عنه.

يعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الخصال العظيمة التي مجدها الإسلام ، فأنزل الله تعالى: { وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }⁽⁵³⁾، فلم تكن هذه الأمة خير الأمم إلا حينما أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر وقال تعالى { وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }⁽⁵⁴⁾، وهناك العديد من الآيات في القرآن الكريم تحت على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان))⁽⁵⁵⁾، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقلون

أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المکر، والأمور المترتبة على التهاون وترك هذه الشعيرة، فقد خرج زيد بن أرقم رضي الله عنه إلى الجمعة، فرأى رجلين بينهما شحنة فوثب حتى حجز بينهما ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنکر ليس مؤمناً بالقرآن ولا بي)) (56)، (57).

ومما ورد يتبين لنا إن الصحابي زيد رضي الله عنه كان يتحلا بهذه الخصال كيف لا وهو من أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بهذا الدين.

وقد أرفدت لنا المصادر بغزارتها في فضائله ومكانته، إلا ان المصادر كانت شحيحة في بعض الجوانب.

ثالثاً: وفاته.

إن زيد بن أرقم رضي الله عنه استقر بالكوفة مع عائلته وتوفي بها (58)، وأغلب المصادر ذكرت أنه توفي سنة (68 هـ / 688 م) (59).

لقد شاء الله تعالى في سنة ثمان وستين للهجرة أن يختم هذه السيرة العطرة الزكية ففاضت روحه لتلحق بالرفيق الأعلى تاركاً جسداً طاهراً نقياً وسيرةً معطرةً بفوح الصلابة لا تبلي شذاها الايام، ولم تشر المصادر التاريخية شيء عن دفنه، ومن تولى ذلك في أي مكان في الكوفة بالتحديد.

الخلاصة واهم النتائج:

كنا قد تناولنا في بحثنا الموسوم (الصحابي الجليل زيد بن أرقم رضي الله عنه فضله ومكانته في الإسلام حتى سنة 68 هـ) وقد تبين لنا عدة نتائج منها:

- 1- محبة زيد بن أرقم رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا تبين في مسك أذنه وابتسامه رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه، بعد ان نزل تصديقه من الله تعالى.
- 2 . ثقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحابي زيد رضي الله عنه، عند ما أرسله لتبليغ ابي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم بأن لهم الجنة، وكذلك يدل على قربته ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 3 . ظهور حكم في حق زيد رضي الله عنه، عند ما عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض في عينيه، بأنه اذا صبر له الجنة.
- 4 . مؤازرته للصحابة رضي الله عنهم، وهذا ما لمسناه في تشجيعه للصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه لفقده ولده وبعض من اقاربه في وقعة الحرة.
- 5 . شجاعة زيد رضي الله عنه فقد شارك في أغلب غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- 6 . شجاعته المفرطة في قول الحق، وثبوته على موقفه، رغم الصعوبات، وصغر سنه، وهذا تجلى في موقفه على فضح كيد المنافقين.
- 7 . كان رضي الله عنه يتحلى بمبدأ الإصلاح بين الناس، والنهي عن المنكر.
- وفي نهاية هذا البحث اضفنا إلى المكتبة التاريخية جهداً بسيطاً سائلين الله عز وجل أن يوفقنا لكل خير .

الهوامش

- (1) ينظر: خليفة بن خياط، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري (ت: 240هـ/854م)، طبقات خليفة بن خياط، رواية: أبو عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت: ق 3هـ/624م)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت: ق 3هـ/624م)، تحقيق: د. سهيل زكار، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ/1993م)، ص 229؛ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت 852 هـ / 1449 م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت 1405 هـ / 1985م) ج 2 ص 488؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت 463 هـ / 1071 م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط 1، (دار الجيل بيروت 1412 هـ / 1992م) ج 2 ص 535.
- (2) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت 571 هـ / 1176 م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر بلا م، 1415 هـ / 1995 م) ج 19 ص 259؛ ابن الاثير، علي بن أبي الكرم محمد الجزري (ت 630 هـ / 1233 م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط1، (دار الكتب العلمية بلا م 1415 هـ / 1994م) ج 2 ص 342.
- (3) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت 213 هـ / 829 م)، التيجان في ملوك حمير، تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ط1، (مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية 1347 هـ /) ص 273؛ علي، جواد علي (ت 1408 / 1988 م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط 4، (دار الساقى، بلا م 1422 هـ / 2001م) ج 6 ص 80.
- (4) الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد (ت 204 هـ / 820 م)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسين، ط1، (عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بلا م 1418 هـ / 1988م) ج 2، ص 466.
- (5) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، (دار الكتاب العربي، بيروت 1417 هـ / 1997 م) ج 1 ص 583.
- (6) ينظر: الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ج 1 ص 407؛ أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت 430 هـ / 1038 م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط1، (دار الوطن، الرياض 1419 هـ / 1998م) ج 3 ص 1166.
- (7) خليفة بن خياط، الطبقات، ص 229؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت 748 / 1347 م): سير اعلام النبلاء، تحقيق: بأشرف شعيب الأرناؤوط، (مؤسسة الرسالة، بيروت 1405 هـ / 1985م) ج 3 ص 165.
- (8) الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت 474 هـ / 1082م)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط1، (دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض 1406 هـ / 1986م) ج 2 ص 579.
- (9) ابن قانع، أبو الحسن عبد الباقي بن مرزوق (ت 351 هـ / 962م)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط1، (مكتبة الغرباء، الأثرية، المدينة المنورة، 1418 هـ / 1998م) ج 1 ص 227.
- (10) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ج 3 ص 535.

- (11). ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج2، ص535؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج2 ص342.
- (12). المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج، (742 هـ / 1342 م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، (دار مؤسسة الرسالة، بيروت 1400 هـ / 1980 م) ج10 ص10. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط1، (مطبعة دار المعارف، الهند 1326 هـ / 1906م) ج3 ص395.
- (13). البغوي، ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز بن المرزبان (ت 317 هـ / 930 م)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الامين بن محمد الجنكي، ط1، (دار البيان، الكويت 1412 / 2000م) ج2 ص476.
- (14). ابن مندة، عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، (ت470هـ/1078م)، المستخرج من كُتب النَّاسِ للذِّكْرَةِ والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، تحقيق: عامر حسن صبري التَّميمي، (وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين/ إدارة الشئون الدينية، البحرين، ب.ت)، ج3 ص68.
- (15). ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: 230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1410 هـ / 1990م)، ج9، ص96.
- (16). السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت: 562هـ/1166م)، الأنساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1382هـ/1962م)، ج1 ص171.
- (17). ابن حبان، الثقات، (طبع باعانة وزارة المعارف للحكومية العليا الهندية تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، (دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، 1393 هـ / 1973 م) ج3 ص139 .
- (18). ابن مندة، المستخرج من كُتب النَّاسِ، ج3 ص68.
- (19). ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (ت: 774هـ/1373م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط1، (دار هجر، بلا م، 1418هـ/1997م)، ج3 ص114.
- (20). أبو الفوز، محمد أمين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل وانساب العرب (الموصل مكتب بسام ب. ت) ص33.
- (21). المزي، تهذيب الكمال ، ج10 ص10.
- (22). يا قوت الحموي ، شهاب الدين بن عبدالله ياقوت الحموي (ت 626 هـ / 1229م)، معجم البلدان، ط2، (دار صادر بيروت، 1415هـ/1995م) ، ج4 ص490.
- (23). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص96؛ خليفة بن خياط ، الطبقات، ص229؛ حمد ، صفاء جاسم ، وآخرون ، أثر بني جعفر بن كلاب العامريين في صدر الإسلام دراسة تحليلية تاريخية (بحث منشور ، مجلة جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم ، قسم التاريخ ، 2021م) ص317 .
- (24). الواقدي، محمد بن عمر السهمي (ت207هـ / 823 م): المغازي، تحقيق: مارسدنس جونس، ط3، (دار الاعلمي، بيروت 1409 هـ / 1989 م) ج2 ص416.
- (25). سورة المنافقون، آية: 1.
- (26). ينظر: البخاري، محمد بن إسماعيل بن عطا (ت: 256هـ/870م)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، بلا م ، 1422هـ/2002م)، ج6 ص152.

- (27). القسطلاني، شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت 923هـ / 1518 م)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، (المكتبة التوفيقية، القاهرة . مصر ب. ت) ج 1 ص 281 .
- (28). الصحابي: هو لغة يقع على من صحب أقل ما يطلق اسم صحبة فضلا على من طالت صحبته وكثرت مجالسته، وأصطلاحا، من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به وكفى بمجرد الرؤية ولو لحظة، وإن لم يقع معها مجالسة ولا مكالمة ولا ممشاة لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم، ومات وهو مسلم. ينظر: السخاوي، شمس الدين ابو الخير محمد (ت 902 هـ / 1497 م) : فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تحقيق: علي حسين علي، ط1، (مكتبة السنة، مصر 1424هـ / 2003م) ج 4 ص 78.
- (29). والأوس والخزرج هم الانصار وهما ابناء حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن. ينظر: النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت: 676هـ/1278م)، تهذيب الاسماء واللغات، تحقيق مكتب البحوث والدراسات، تح: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ب.ت)، ج 1 ص 109.
- (30). مسلم، أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ/874م)، الكنى والاسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد احمد القشيري، ط1، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية، 1404هـ / 1984م)، ج 1 ص 35.
- (31). أحمد بن حنبل، أبو عبد الله بن محمد بن هلال، (ت 241 هـ / 856م)، مسند الامام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، ط1، (مؤسسة الرسالة، بلا م، 1412 هـ / 2001 م)، ج 23، ص 93.
- (32). ابن سعد، الطبقات، ج 6، ص 96 ؛ ابن حبان، الثقات، ج 3، ص 139 ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 165؛ حمد ، صفاء جاسم ، وآخرون ، صنم مناة دراسة تحقيقية في ماهيته ، (بحث منشور ، مجلة جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، 2021م) ص 235 .
- (33). سورة التوبة، آية: 100.
- (34). الأحتباء: وهو أن يجلس ويكون ركبته منصوبتين وبطن قدميه على الأرض ويده موضوعتان على ساقيه ويجمع ظهره وساقيه بثوب أو بغيره . ينظر، أبو المكارم، ناصر عبد السيد ابن علي (ت 610 هـ / 1214م)، المغرب ، (دار الكتب العربي، بلا م ب. ت)، ص 102 .
- (35). الثنية، طريق في الجبل، أي كل عقبة في الجبل مسلوكة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2 ص 85.
- (36). ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 39 ص 151.
- (37). ابو نعيم، معرفة الصحابة، ج 3، ص 1166 ؛ الزركلي، خيرالدين بن محمود بن محمد، (ت 1396 هـ / 1977 م)، الأعلام، ط 15، (دار العلم للملايين، 1422 هـ / 2002 م)، ج 3 ص 56
- (38). أبْن عساكر، تاريخ دمشق، ج 19 ص 266 ؛ أبْن كثير، البداية والنهاية، ج 9 ص 252.
- (39). ينظر، أبْن عساكر، تاريخ دمشق، ج 19 ص 272.
- (40). سورة الحجرات، آية: 4، 5
- (41). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1 ص 177.
- (42). سراقه بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة عداده من أهل مكة، مات سراقه رضي الله عنه سنة اربع وعشرين هجرية (24 هـ / 645 م)، أول خلافة عثمان رضي الله عنه. ينظر: ابن حبان، الثقات، ج 3 ص 180 ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج 2، ص 412.

- (43). السمرقندي، ابو الليث نصر بن محمد (ت 373هـ / 984م)، بحر العلوم = تفسير السمرقندي، (بلا م، ب. ت) ج2 ص59. 60؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت: 711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط1، (دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق سوريا 1402هـ / 1984م)، ج2 ص178.
- (44). أبن سعد، الطبقات، ج1 ص179؛ ابن حبان، الثقات، ج1، ص122.
- (45). الاصبهاني، اسماعيل بن محمد (ت 535هـ / 1141م)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، (دار الزاوية للنشر، الرياض ب. ت) ص15.
- (46). الحاكم، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 458هـ / 1066م)، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت 1423هـ / 2003م) ج4 ص344.
- (47). الحرة: بالفتح بين المدينة والعقبة حرة واقم أرض دان حجارة سوداء كبيرة، وهي حرّتي المدينة الشرقية سميت برجل من العماليق اسمه واقم، وكان قد مزّلها في الدهر الأول وقيل: واقم لأسم أطم من أطام المدينة إليه تضاف الحرة و فيها وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة (63هـ / 683م). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص249؛ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (ت: 1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من محققين، (دار الهدايا، بلا م، ب. ت)، ج10 ص579.
- (48). الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود (ت: 204هـ / 819م)، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، (دار هجر، القاهرة، 1419هـ/1999م)، ج2 ص63.
- (49). جواد علي، المفصل، ج14 ص95.
- (50). ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج3 ص1166؛ أبن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص342.
- (51). أبن الأثير، أسد الغابة، ج6 ص36.
- (52). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ص50.
- (53). سورة آل عمران، آية: 104
- (54). سورة التوبة، آية: 71
- (55). احمد بن حنبل، مسند الامام أحمد، ج18، ص42.
- (56). الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت: 463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ / 2002م)، ج7 ص311
- (57). وقيل حديث ضعيف. ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت 597هـ / 1201)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق، إرشاد الحق الأثري، ط2، (إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، 1401هـ / 1981م)، ج2 ص306.
- (58). أبن عساكر، تاريخ دمشق، ج19 ص263.
- (59). أبن سعد، الطبقات، ج6 ص96.

Sources and references / The Holy Quran

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan Izz Al-Din Ali bin Muhammad (d.630 A-H / 1232 A-D).

1- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmad Abd Al-Muawjid, 1st Edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya without AD 1415 A-H / 1994 A-D).

2- Al-Kamil fi al-Tishrikh, edited by: Omar Abd al-Salam al-Tadmouri, ed. 1, (Arab Book House, Beirut 1417 A-H / 1997 A-D)

Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah bin Muhammad bin Hilal, (d.241 A-H / 856 A-D).

3- Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, edited by: Shuaib Al Arna`ut, Adel Murshid, and others, ed. 1, (The Resala Foundation, without A-D, 1412 A-H / 2001 A-D)

Al-Asbahani, Ismail bin Muhammad (d 535 A-H /1141 A-D).

4- The biography of the righteous predecessors, edited by: Karam bin Hilmi bin Farhat bin Ahmed, (Dar Al-Raya Publishing - Riyadh, B. T)

Al-Baji, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf, (d. 474 A-H / 1082 A-D).

5- Modifying and denigrating to whom al-Bukhari came out in al-Jami al-Sahih, edited by: Abu Lababa Hussein, 1st Edition, (Dar Al-Lewa for Publishing and Distribution, Riyadh, 1406 A-H / 1986 A-D)

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Atta (d.: 256 AH / 870A-D).

6- Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, (Dar Touq Al-Najat (illustrated on the Sultanate by adding Muhammad Fuad Abdul-Baqi numbering, 1422 A-H / 2002 A-D)

Al-Baghawi, Abu Al-Qasim Abdullah bin Abdulaziz bin Al-Marzaban, (d. 317 AH / 929 AD).

7 - The Companions Dictionary, edited by: Muhammad Al-Amin Muhammad Al-Jakni, (Dar Al-Bayan Library, Kuwait 1421 AH / 2000 AD).

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d.597 AH / 1201).

8- The Systematic in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, ed. 1, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1412 A-H / 1992 A-D)

Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 458 AH / 1066 AD).

9- Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, edited by: Mustafa Abdel-Qader Atta, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut 1423 A-H / 2003 A-D).

Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar bin Muhammad (d. 852 A-H / 1448A-D)

10- The injury in the discrimination of the Companions, verified by: Adel Ahmed Abdel Mawgid and Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut 1405 AH / 1985).

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (T.: 463 A-H / 1070 A-D).

11- The History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 A-H / 2002 A-D).

Khalifa bin Khayat, Abu Amr bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari (d.: 240 A-H / 854 A-D).

12- Tabaqat Khalifa bin Khayat, narrated by: Abu Imran Musa bin Zakaria bin Yahya al-Tastari (d.: Q3 A-H / 624A-D), Muhammad bin Ahmad bin Muhammad al-Azdi (T: Q3 A-H / 624A-D), edited by: Dr. Suhail Zakar, (Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1414 A-H / 1993 A-D).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (d.: 748 A-H / 1347A-D).

13- The conduct of the flags of the nobles, edited by: Shuaib Al-Arnaout, 9 ed. (Al-Risala Foundation, Beirut, 1405 A-H / 1985 A-D).

Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq, (T.: 1205 A-H / 1790 A-D).

- 14- Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, verified by a group of investigators, (House of Gifts, without A-D, B.T).
Al-Sakhawi, Shams Abu al-Khair (d. 902 A-H / 1496 A-D)
- 15- Fath Al-Moghith, Explaining the Hadith of the Faiyah to Al-Iraqi, Edited by: Ali Hussein Ali, 1st Edition, (The Sunnah Library, Egypt 1424 A-H / 2003 A-D).
- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea (d.: 230 A-H / 844A-D)
- 16- The major classes, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, ed. 1, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1410 A-H / 1990A-D).
- Al-Samar Qandi, Abu Al-Layth Nasr Bin Muhammad (d. 373 A-H / 984 A-D).
- 17- Bahr Al-Ulum = Interpretation of Al-Samar Qandi, (without A-D, B. T).
- Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (T.: 562 A-H / 1166 A-D).
- 18- Genealogy, verified by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, (The Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1382 A-H / 1962 A-D).
- Al-Tayalisi, Abu Dawud Suleiman bin Dawood bin Al-Jaroud (d.: 204 A-H / 819 A-D):
- 19- Musnad of Abi Dawood Al-Tayalisi, verified by: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, (Dar Hajar, Cairo, 1419 A-H / 1999 A-D).
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad (d.: 463 A-H / 1070A-D):
- 20- Assimilation into knowing companions, verified by Ali Muhammad Al-Bajawi, (Dar Al-Jabal, Beirut, 1412 A-H / 1992 A-D).
- Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan (T.: 571 A-H / 1175A-D):
- 21- The History of Damascus, edited by: Amr Ibn Thaminah Al-Amrawi, (Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, without AD, 1415 A-H / 1995A-D).
- Ibn Qanaa, Abu al-Hasan Abd al-Baqi bin Marzuq (d. 351 A-H / 962A-D):
- 22 - The Companions' Dictionary, edited by: Salah bin Salem Al-Misrati, 1st edition, (Al-Ghuraba Archaeological Library, Medina, 1418 A-H / 1998 A-D).
- Al-Qasttalani, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d.923 AH / 1518A-D):
- 23- The Plastic Talents of Muhammadiyah Scholarships, (Al-Tawfiqia Library, Cairo - Egypt B. C.).
- Ibn Katheer, Abu al-Fida 'Ismail bin Omar, (T.: 774 A-H / 1373 A-D)
- 24 - The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul-Mohsen Al-Turki, 1st Edition, (Dar Hajar, without AD, 1418 A-H / 1997A-D).
- Al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham bin Muhammad (d.: 204 A-H / 820A-D):
- 25- The lineage of Maan and the Great Yemen, edited by: Naji Hussein, 1st ed. (The World of Books, Arab Renaissance Library, B.A., 1418 A-H / 1988A-D).
- Al-Mazzi, Yusef bin Abdulrahman bin Yusef Abu Al-Hajjaj (T.: 742 A-H / 1342 A-D):
- 26- Tahdheeb Al-Kamal, edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf (The Resala Foundation, Beirut, 1400 A-H / 1980 A-D).
- Muslim, Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d.: 261 A-H / 874A-D)
- 27- Nicknames and Nouns, verified by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, (Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, 1404 A-H / 1984A-D).
- Abu Al-Makarem, Nasser Abd Al-Sayed Ibn Ali, (d.610 A-H / 1214 A-D).
- 28- Morocco, (Dar Al-Kotob Al-Arabi, without M., bt).
- Ibn Mandah, Abdul Rahman bin Muhammad bin Ishaq (d.470A-H/1078A-D).
- 29- The extracted from the books of people for the reminder and the most extreme of the conditions of men for knowledge, edited by: Amer Hassan Sabri Al-Tamimi, (Ministry of Justice and Islamic Affairs Bahrain / Department of Religious Affairs, Bahrain, B.T).
- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl (T.: 711 A-H / 1311 A-D):

30- A Brief History of Damascus by Ibn Asaker, edited by: Ruhiyat al-Nahas, Riyadh Abdul-Hamid Murad, Muhammad Muti`, 1st Edition, (Dar Al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, Damascus, Syria 1402 A-H / 1984 A-D).

Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Ishaq (d. 430 A-H / 1038A-D):

31- Knowledge of the Companions, edited by: Adel bin Yusef Al-Azzazi, ed. 1, (Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, 1419 A-H / 1998 A-D).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Bin Sharaf (T.: 676 A-H / 1278 A-D):

32- Refining Names and Languages, verified by the Office of Research and Studies, under: The Scholars Company, with the help of the Muniriya Printing Department, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, B.

Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Hamiri (d. 213 AH / 829 CE).

33- The Crowns in the Kings of Himyar, edited by: Yemeni Studies and Research Center, 1st Edition, (Center for Yemeni Studies and Research, Sana'a - Yemen Arab Republic, 1347 AH / 1929 AD).

Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar al-Sahmi (d.207 A-H / 823A-D):

34 - Al-Maghazi, edited by: Marsdance Jones, 3rd Edition, (Dar Al-Alami, Beirut, 1409 A-H / 1989 A-D).

Yaqut Al-Hamwi, Shihab al-Din bin Abdullah al-Hamwi (d.626 AH / 1229A-D).

35- Mujam al-Buldan, ed. 2, (Dar Sader Beirut, 1415 A-H / 1995AD).

References

Hamad, Safaa Jassem, and others.

36 -The impact of Bani Jaafar bin Kilab Al-Amiri in the early days of Islam, an analytical study, (research published in the Tikrit University Journal, College of Education for Human Sciences, Department of History, 2021 AD)

Hamad, Safaa Jassem, and others

37 - Sanam Manat, an investigational study into its essence, (research published by the University of Tikrit, College of Education for Human Sciences, Department of History, 2021 AD).

Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad, (d.2396 AH / 1977 CE):

38- Al-Alam, 15 ed. (House of Knowledge for the Millions, 1422 A-H / 2002 A-D).

Ali, Jawad Ali (d.1408 AH / 1988AD):

39- Al-Mufasssal in the History of the Arabs before Islam, 4th ed. (Dar Al-Saqi, without AD, 1422 A-H / 2001 A-D).

Abu al-Fawz, Muhammad Amin al-Baghdadi:

40- Gold bullion in knowledge of Arab tribes and lineages (Mosul, Bassam's office, bt).